رسالة همايونية من السلطان العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية محمد طاهر دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢١٤ هـ

رقم البحث : ٣٨٥٨
دفتر نامه همايون : ٩
الصفحة : ٤١٠ـ ٤١١
تاريخ الوثيقة : أواخر جمادى الآخرة ١٢١٥ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية بالعربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية أحمد دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢١٥ هـ

رقم البحث : ٣٨٥٩
دفتر نامه همايون : ٩
الصفحة : ٤١٢ـ ٤١٤
الصفحة : ٨ ذى القعدة ١٢١٤ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان الى حاكم فاس المولى سليمان تتعلق بالجزر السبع المنفصلة عن وديك ، وهي بالعربية وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذى أخرج من كنزه المطلسم ، لدوام نظام العالم ، وتسوية أمور بني آدم ، سلاطين هم ملح الأرض فتصلح بهم طبايعهم المجبولة على الطغيان ، وتصح أمزجتهم العليلة بعلل الجور والعدوان ، والصلاة والسلام على النبي

الأريحي الذى نسخت بشرايعه الشرايع ، وبدليله الأدلة ، وخسفت ببدره الأقمار والأهلة ، وآله وأصحابه ما انبلج الصباح ، ونودى بحي على الفلاح .

محل الطغراء

غب اهداء أزهار تسليمات ، واتحاف أنوار تحيات ، تتوالى توالي القطر المكرر في تلك الأقطار ، والأماكن التي بأهلتها المزرية بالبدور تتنور الأبصار ، نخبر بذلك بحر نوال أمواجه الهمم ، وروض سيادة الفخر والكرم ، طود المجد الشامخ المنيف ، المرفوع على العلم بالنسب الشريف ، تاج هامة بني الحسن والحسين ، الجناب العالي ، زهرة الشجرة العلوية ، فرع الدوحة النبوية ، المولى الهمام ، والمطر ابن الغمام ، الأمجد ابن الأمجد المولى سليمان ابن المولى محمد ، لا زال محط الركبان من الأطراف ، وربح المحامد متجر الأشراف ، أما بعد ، الذى نخبربه ذاتكم السنية ، وطلعتكم البهية ، صانكم الله عن كل بلية ، بجاه محمد خير البرية ، هو أنه لما قدر الله سبحانه وتعالى الذى هو خالق القوى والقدر ومؤيد هذا الدين المبين الذى هو دين سيد البشر ، تسخير الجزائر السبعة المنفكة عن حدود ونديك المسميات بقورفة ، وزانطا ، وكفالونية ، وأياماوره ، وباقسو ، وأناكي ، وجوقه ويسرضبط سائر الجزائر والأماكن وكل المضافات اليها والملحقات بها من المسكونة وغير المسكونة ، والمعمورة منها وغير المعمورة ، واقترن بقبولنا السلطاني صورة الحكومة الداخلية ، يعني يكون مديروهم ومدبروهم منهم وفيهم ، فصارت أهالي تلك الجزائر السبعة المطلقة عليهم هناك اسم الجمهور من أهل ذمة سلطنتنا وتابعي دولتنا ومحكومين تحت حكمنا ، ومحميين بحمايتنا ، وصار طرف باهر شرفنا السلطاني مع أعقابنا الكرام وأخلافنا العظام الى ماشاء الله الملك العلام ، حاكمين عليهم ، ومتبوعين لهم ، وحامين دماءهم وعروضهم وأموالهم بأن لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، فبناء على ذلك أنعمنا عليهم بمنشورنا السلطاني ومرسومنا الخاقاني معلويا على شرائط شرطناها عليهم ، ومساعدات سنية بيناها لهم ، كما هو شعار سلطنتنا السنية ، وديدن دولتنا البهية ، منها لطفا في حق وجوهها وأصلائها ورؤسائها وزيادة لقدرهم واعتبارهم ، واستكمالا لكافة أمورهم ، ساعدناهم على

مقتضى النظامات والروابط الكائنة فيما بينهم باطلاق لفظ "كنز" على من جعلوه رئيسا عليهم، بشرط أن يكون من بلدتهم، ومنصوبا باتفاق آرائهم وانتخابهم، وباطلاق لفظ "بكلر" (الأمراء) على سائر ضباطها من بكزادتها (أبناء أمرائها) الكائنين منهم واذا اقتضى صدور الأوامر السنية الناشئة من طرف دولتنا العلية المتعلقة بموادواقعة في تلك الحوالي وأمورها أو رسائل ما يقتضي من طرف مأموري دولتنا اليهم يكون جميع هذه المحررات قاطبة معنونا بهذه الألقاب، ويسمون رئيسهم باسم كنز، وضباطهم باسم بكلر، في أثناء كل خطاب، ومنها مساعدتنا للجمهور المذكور باقامة نفر واحد من بكزاداتهم مطلقا عليه اسم قونسلوس (قنصل) في مقر سلطنتنا السنية لأجل تنظيم أمورهم ورؤية مصالحهم كمساعدتنا لدوبره ونيك باقامة نفر واحد من بلدتهم وبكزاداتهم مسمى بقونسلوس في مقر دولتنا العلية، ومنها لوظهر على خلاف مأمولنا السلطاني ومطلوبنا الخاقاني بين أهالي الجزائر المرقومة ما يورث اختلال ملكهم من المنافرة والمنافسة والنزاع والمجادلة والمناقشة العسيرات الاندفاع ففي الحال من غير تغافل ولا توان ولا تكاسل بسبب قربية الجزائر المرقومة من ممالكنا المحروسة يلزم الجمهور المرقوم أن يعرضوا هذه الحالات الى بابنا العالي رفعا للمنافرة الواقعة فيما بينهم، واستحصالا للأسباب الموجبة أمنيتهم وراحتهم لتعهدنا لهم بسبب تبعيتهم المشروحة باجراء ما يزيل عنهم كل كدر وضير، وأداء ما يوجب لهم كل منفعة وخير، كما هو دأب سلطنتنا القديم، من شمول لطافنا العميم، ومنها أن الجمهور المذكور لما استظلوا بظلنا الظليل، واحتموا ولاذوا بجنابنا الجليل، فيكون فريضة نمتهم، ولازمة تبعيتهم ومحكوميتهم أن يكونوا صديقا ومحبا لأصدقاء دولتنا القوية الشوكة، ومتجنبين ومعرضين عن كل من يخاصمها أو يقصدها بسوء، ومنها أنه من القضية البديهية أن حسن حال البلدان ونظام أمور الأيالات متوقف على توسيع أمور تجارتهم فعلى تقدير محاربة دولتنا العلية مع سائر الدول ساعدنا الجمهور المذكور في أمور تجارتهم بعين ما ساعدنا به دوبره ونيك من الرخصة والامتياز من غير فرق ولا تمييز، لكن بهذه الوسيلة لو تصدى أحد لاظهار الخصومة مع الدولة العلية يلزم الجمهور المذكور أن لا يساعدوهم

باعطاء نوع من الأنواع من المأكولات والمشروبات لا حبة خردل ولا قطرة ماء ولا يؤيدوهم بشيء من المهمات السفرية والآلات الحربية وما يتعلق بالزاد والذخيرة ولا يعاونوهم بسفينة وبملاح وبعسكر برى أو بحرى ، والحاصل لا يكون منهم الاعانة للعدو بوجه من الوجوه وسبب من الأسباب ، ومنها تنبيههنا بعدم عزيمة سفائننا الى تلك الجزائر المرقومة شفقة على الجمهور المذكور ما لم تمس الحاجة وهي هيجان البحر وهبوب الرياح العواصف وغير ذلك من الشدائد الملجئة للدخول ، على الخصوص سواحل قوفه ومستقر سفاينهم ، واذا مست الحاجة حاجة من الحاجات الملجئة للدخول فليخبروا الجمهور المذكور ثم ليكن الدخول ثم بعد ذلك ليكن من الجمهور المذكور الدقة والاهتمام في تحصيل أسباب اكرامهم والاحترام وذلك الطرف أيضا يؤدون دراهم ما تداركوه من لوازم التعمير والترميم وأجرة الصناع والعملة بالتمام ، ومنها أن سفاينا السلطانية وسفاين سائر التجار اذا مرت على الوجه المشروح بجزيرة من الجزائر المرقومة أى جزيرة كانت يؤدوا أثمان الذخائر وأثمان سائر اللوازمات التي تلزمهم ، على الوجه الرائج هناك ، ويراعوا غاية المراعاة سائر نظام تلك البلدة وعلى هذه الكيفية فليكن دائما تنبيه القبودانات وسائر من يقتضي تنبيهه تأكيدا لمراعاة الشرط المذكور ، ومنها أن الجمهور المذكور لما كانت أماكنهم جزائر فمن مما لكنا المحروسة وجزائر أق دكز (البحر الأبيض المتوسط) وعلى الخصوص من بلدة موره الى أن ينتهي الى اسكلة أرنا ودلق من ساكني جبال عزق وطوائف سولوز وجام ومن يعد منهم بقودولوش من أهالي المواضع المسماة بتويجه وحماوه ، والحاصل أى موضع كان من مما لكنا المحروسة غير بعيد من العقل بأن يوجد بعض عصاة ملتجئين الى أماكن حصينة وأشقياء لائذين بمواضع منيعة رصينة اما بناء على ارتكابهم الشقاوة والعصيان أو تشبثا بعلة من العلل أو سبب من الأسباب فاذا ظهر من هؤلاء من تصدى لحركة هي خلاف رضائنا العالي وفر الى جزيرة من تلك الجزائر والتجأ ففي الحال يأخذونه ويقيدونه ويرسلونه بعد تصحيح كيفيته وحاله ومحله الى ضابطه ويوصلونه اليه بهذه الكيفية ثم على الفور يعرضون كيفية حاله باسمه ورسمه بموجب دفترهم وبمعرفة قونسلوسهم على بابنا العالي وكذلك

اذا ظهر من أهالي الجزايرا لمرقومة من اتهم بتهمة الشقاوة أو بتهمة أخرى شنيعة ففرّ بناء على زعمه تخليص نفسه والتجأ الى سفينة من سفائننا السلطانية أو من سفاين التجار أو الى طرف من البر ثم ظهر طلبه من طرف الجمهورا لمذكور ففي الحال يسلمونه لهم من غير توقف ولا مخالفة ، وكذلك اذا انتقل أحد من رعايا مما لكنا المحروسة وأهل ذمتنا الى الجزائرا لمرقومة لعلة التجارة أو سبب آخر وأراد التوطن هناك لا يقبلوه ولا يمكنوه من التوطن بوجه من الوجوه ، ثم بعد طرده ودفعه يكتبون اسمه وشهرته وحاله ومن أى محل هو وما سبب مجيئه الى طرفهم وسبب ارادته التوطن في دفتر مفصل ويعرضونه على بابنا العالي وعلى الأقل يصنعون مثل هذا في كل ستة أشهر مرة ، ومنها اعطاء الجمهور المذكورا لمعدودين من رعايانا كل سنة ماعين عليهم من الجزية وهي خمس وعشرون ألف قرش من السكة الحسنة السلطانية لكن لما لم نجل شفقتنا السلطانية ومرحمتنا الخاقانية على الجمهورا لمذكور ساعدناهم تخفيفا عليهم وامتيازا لهم بأداء الجزية المرقومة كل ثلاث سنين ، يعني من تاريخ صدور منشورنا السلطاني يؤدون الجزية المرقومة مجتمعة في كل ثلاث سنين وهي خمس وسبعون ألف قرش ويوصلونها لمقر سلطنتنا ويسلمونها لخزينتنا العامرة اما بواسطة ايلجيهم (سفيرهم) أو بواسطة قونسلوسهم الساكن في طرفنا ، وعلى هذا ما كان من المساعدة السنية السلطانية من اجراء المراسم والامتياز في حق دوبره ونيك تكون جارية في حق ايلجيهم المأمور بتسليم الجزية المذكورة المقدار من غير فرق ولا تمييز ، ثم لما ساعدنا الجمهورا لمذكور بأداء الجزية المرقومة المقطوعة في وقتها المعين على الوجه المشروح فهما ليستمروا على الأداء بهذا المنوال أجزنا اصدار أوامر سنية سلطانية خطابا للعمال وسائر الحكام من أهل العرف بأن لا يطالبوا من يوجد أو يمر في مما لكنا الخاقانية من رعاياهم أيا كان بجزية ولا تكليف عرفي ولا يتعرضوا لهم بوجه من الوجوه ، لكن يلزم الجمهورا لمذكور على ما هو قاعدتهم أن يعطوا كل واحد من المذكورين ورقة مصححة فيها اسمه وكونه من جزائرهم وغير ذلك من التمييز كيلا يظهر خلاف رضائنا السلطاني في حقهم من التعرض لهم ، ومنها أنه لما كان أمن البرايا واستراحتهم وفراغ بال الرعايا ورفاهيتهم من ملتزمات شيمنا السلطانية وكانت الجزائرا لمرقومة لأجل توسيع دائرة تجارتهم مثل دوبره ونيك بالعبور

والمرور في جميع سواحل مما لكنا المحروسة فيكونون مستقلين استقلالا تاما في أمور تجارتهم كاستقلال أهل الاسلام ورعاياهم ، ومنها أن الجمهور المذكور المعدود من رعايانا وأهل ذمتنا مهما راعوا مراسم الطاعة والصداقة اللتين هما فريضة ذمتهم ولازمة محكوميتهم يراعونهما أيضا في روابطهم الداخلية والخارجية كمراعاة جمهور دوبره ونيك في جميع الاستحقاقات والامتيازات ، وذلك ان ماجرى في حق أموال دوبره ونيك وأنفسهم في مما لكنا المحروسة من الروابط يكون جاريا في حقهم أيضا بعينه ، وما يسعى في حماية وصيانة تجار وسفائن دوبره ونيك من عدم تعرض المرابطين والارجافات يسعى في حق تجارهم وسفاينهم بعينه أيضا ، ومقدار ما يعطي دوبره ونيك من رسم الكمرك في ممالك دولتنا العلية يعطي رعايا الجمهور المذكور أيضا ذلك المقدار من رسم الكمرك ، وما يعطي أهل الاسلام ورعاياهم التجار من رسم الكمرك في دوبره ونيك يعطون مقدار ذلك من رسم الكمرك في الجزائر المرقومة ، ومنها أن لا يلحقهم ولا يلحق مما لكهم وقلاعهم وأراضيهم ضرر وخسارة من أحد ضباتنا (ضباطنا) وعمالنا وأرباب التيمار والزعماء وغيرهم ممن هو تحت حكومتنا بوجه من الوجوه وعلى أى وجه كانت مما لكهم وقلاعهم من قبل في أمن وراحة يكون من بعد كذلك على ذلك الوجه ، وأيضا لا يعارضهم أحد عند ورودهم الى مما لكنا المحروسة في أرزاقهم وحيواناتهم وأثوابهم المخصوصة بهم ولا يطلبون منهم ما يسمى باجا (نوع من الضرائب) واذا هرهم أحد في مما لكنا المحروسة فليعرضوا الى سدة سعادتنا فترد أموالهم وأرزاقهم وتضمن . والحاصل شفقة ومرحمة على الجمهور المذكور المعدود من رعايانا وبناء على الشروط والمواد التي بسطناها آنفا أصدرنا منشورنا السلطاني الموشح بخطنا وطغرائنا الخاقاني بأن كنز جمهور الجزائر السبع المجتمعة وبكواتهم ما داموا مستقيمين في جادة عبوديتهم وثابتي قدم في صداقتهم واستقامتهم وأدوا على الوجه المشروح خراجهم فنحن أيضا نعهد ونحلف بالله الذى هو خالق السموات والأرضين وبأرواح أجدادنا العظام أنارا لله مراقدهم وبراهينهم الى يوم الدين بأن لا نعدل ولا ننحرف عن هذه الشروط المذكورة والمواد المزبورة ، وان صدر أمر مخالف

لهذا المنشور السلطاني الموشح بخطنا وطغرائنا الخاقاني لا يعمل به ، وليكن هذا المنشور دائما دستورا لعمل وبموجبه ليعمل ، ولقد صدر هذا المنشور الشريف في اليوم الثامن من ذى القعدة الشريفة من سنة أربع عشرة ومائتين وألف من هجرة من له العز والشرف ، فاذا وصل بالعز والسعادة الى طرف سعادتجنابكم العالي فالمأمول العمل بموجب ما فيه لدى الاقتضاء ، بأنه اذا ورد أحد من أهالي الجمهور المذكور الى تلك الأطراف يكون في حمايتكم وصيانتكم ولا يتعرض له أحد في تلك الأطراف ، هذا هو المأمول من الجناب المهاب ، لا زال كعبة الحاجات ، وموطن السعادات ، والسلام ."

رقم البحث : ٣٨٦٠

دفتر نامه همايون : ٩

الصفحة : ٤١٩

تاريخ الوثيقة : ٢٧ جمادى الآخرة ١٢١٦ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية بالعربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف غالب بن مساعد حملها اليه أمين الصرة الهمايونية محمد أسعد دام مجده من خدام العتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢١٦ هـ

رقم البحث : ٣٨٦١

دفتر نامه همايون : ٩

الصفحة : ٤٨٨

تاريخ الوثيقة : أواسط ذى القعدة ١١٩٣ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

ترجمة تركية لرسالة عربية وردت الى السلطان العثماني من حاكم مسقط وعمان الامام أحمد بن سعيد بن أحمد البوسعيدى العربي الأزدى ردا على رسالته اليه حول احتلال البصرة من قبل الايرانيين والاستعدادات العسكرية للدولة العلية في سبيل استردادها منهم وجاء في هذه الرسالة التي لم أعثر على تسجيل لنصها العربي أن مقر حكومة الامام وان كان نائيا عن دار السلطنة العلية الا أنه حصر أوقاته الجلية والخفية على استطلاع الأخبار الجليلة عن السلطان الأعظم وذكره الجميل ، وأثناء ذلك وصلت الرسالة الهمايونية البارعة في بلاغتها وأسلوبها فعطرت المجالس والمحافل بطيب فحواها وأنقذت النفوس والمسامع من شوائب ظلمات الأحزان والأكدار وحملت الأخبار السارة من أن الدولة العلية أعدت قوة عظيمة للثأر من شياطين ملحدى ايران وفارس وأحزاب ابليس الروافض وقمع كيدهم ومكرهم وأن هذه القوة العظيمة ستنزل عليهم رياحا عواصف تقلعهم من جذورهم وتستأصلهم ، وتضرع الامام الى الله العلي القدير في أن يكتب النصر والتوفيق للدولة العلية ، والهلاك والدمار للروافض الأوباش على يد عساكر الموحدين ، كما أشار الامام في رسالته الى أن الطغاة والبغاة الايرانيين وان تمكنوا من الصعود والعروج الى ذرى العتو والاستكبار ولكنهم في وقت قريب ان شاء الله يجرون وراءهم ذيول الخيبة والعار حيث انهم لا فرق بينهم وبين الأشباح الخزفية والتماثيل ، فرايات النصر للدولة العلية اذا تحركت انهدمت ايوانات ايروان ، وكرمان شاهان ، وحمدان قبل البصرة وأقسم الامام على ذلك برب المشاعر ، كما استنكر بشدة قيام الأوباش والأوغاد من الروافض الايرانيين باحتلال البصرة والاعتداء على دار السلام في الوقت الذى يعلم الجميع أن السلطان انما هو ركن مكين لبنيان الدين وقوام الاسلام ، فهؤلاء الروافض الكلاب كيف أجازوا الاعتداء على مدينة السلام لأنفسهم ، كما ذكر الامام في رسالته أن ملاعين العجم طلبوا من المتوفى عمر باشا والي بغداد السماح لهم بالمرور من البصرة الى عمان وتعهدوا بعدم الاعتداء عليها وايقاع أى ضرر وخسار فيها ، ولما لم يسمح لهم بذلك جعلوه سببا وذريعة لاجراء ملعنتهم ومقتضى الخبث الذى في طينتهم وسجيتهم ، وأكد الامام في

رسالته أن مرورهم الى عمان محال وقد سبق لهم أن قاموا بمحاولات عديدة لاحتلال عمان الا أن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل فكان نصيبهم في كل مرة الهزيمة والخسران وكانت معاملته لهم بموجب المثل السائر "العفو زكاة النصر" ، وسرد الامام في رسالته ما تميز به أهل ايران من خديعة ومكر وخباثة ولؤم وتمنى على الله أن ينالوا جزاءهم اللائق بهم على أيدى العساكر المنصورة الاسلامية حيث يتم ان شاء الله تعالى استئصال زمرة الرفض هذه والشرذمة الملحدة ، وفي ختام رسالته أشار الامام الى أنه ينتظر اشعارا من طرف والي بغداد ليساهم في ادراك الثأر من الايرانيين وختم رسالته بالاعراب عن ولائه وطاعته للسلطان ، خليفة الرحمن .

رقم البحث : ٣٨٦٢

دفتر نامه همايون : ٩

الصفحة : ٤٨٩

تاريخ الوثيقة : غير مؤرخة

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

ترجمة تركية لرسالة عربية وردت الى الصدر الأعظم للدولة العلية من حاكم مسقط وعمان ردا على رسالته اليه حول نقض الروافض العهد والميثاق مع الدولة العلية واعتدائهم على البصرة من الممالك المحروسة ، وجاء فيها أن الأعجام اللئام تزلزلت أقدامهم استدراجهم عن مواقع الثبات وتحولت قوتهم ومكنتهم الى العجز والضعف وأن هلاكهم ودمارهم أمر محتم أمام السيول الهائلة من العساكر الاسلامية المنصورة حيث انهم قوم ضالون ومضلون فلا ينبغي التساهل والاغماض في حقهم ، فهم كما يقول زهير :

ومن يجعل المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ويقول ليث الله الغالب سيدنا علي كرم الله وجهه :

لئن كنت محتاجا الى الحلم انني الى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

وختم حاكم مسقط وعمان رسالته بأنه في انتظار الرد والجواب من الدولة العلية وأنه على استعداد للاسهام في الحركات العسكرية ضد الايرانيين .

رقم البحث : ٣٨٦٣
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ١ ـ ٢
تاريخ الوثيقة : ١٢٤٥ هـ أواخر ذى الحجة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون الى السلطان العثماني يعلمه بوصول الصرر وتوزيعها على مستحقيها .

رقم البحث : ٣٨٦٤
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ٤ ـ ٥
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٤٦
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني بالعربية الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة افتخار الأماجد والأكارم محمد نجيب دام مجده من خدام العتبة العلية السلطانية المأمور لخدمة الحميدة الخاقانية في موسم الحج لعام ١٢٤٦ هـ .

رقم البحث : ٣٨٦٥
دفترنامه همايون : ١٤
الصفحة : ٥ـ٦
تاريخ الوثيقة : ١٢٤٦ هـ أواخر ذى الحجة
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون الى السلطان العثماني يعلمه بوصول الصرر وتوزيعها على مستحقيها

رقم البحث : ٣٨٦٦
دفترنامه همايون : ١٤
الصفحة : ٧ـ ٨
تاريخ الوثيقة : أوائل شهر رجب المرجب ١٢٤٧ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة الهمايونية افتخار الأماجد والأكارم الحاج ابراهيم أدهم دام مجده من خدام العتبة العلية السلطانية في موسم الحج لعام ١٢٤٧ هـ

رقم البحث : ٣٨٦٧
دفترنامه همايون : ١٤
الصفحة : ١٠ـ ١١
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٤٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة الهمايونية السيد أحمد دام مجده من رؤساء البوابين للعتبة العلية في موسم الحج لعام ١٢٤٩ هـ

رقم البحث : ٣٨٦٨
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ١٤ـ ١٥
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٥٠ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية عربية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون حملها اليه أمين الصرة الهمايونية حافظ محمد دام مجده من رؤساء البوابين للعتبة العلية السلطانية في موسم الحج لعام ١٢٥٠ هـ

رقم البحث : ٣٨٦٩
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ١٧ـ ١٨
تاريخ الوثيقة : ١٢٥١ هـ أوائل رجب المرجب
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون وهي بالعربية وحملها اليه أمين الصرة الهمايونية محمد سعيد محب دام مجده من خدام العتبة العلية السلطانية في موسم الحج لعام ١٢٥١ هـ

رقم البحث : ٣٨٧٠
دفترنامه همايون : ١١
الصفحة : ١٨ـ ١٩
تاريخ الوثيقة : أواخر ذى الحجة ١٢٥٠ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون الى السلطان خليفة رسول الرحمن السلطان العثماني يعلمه باستلامه الصرر وقيامه بتوزيعها على مستحقيها

رقم البحث : ٣٨٧١
دفترنامه همايون : ١١
الصفحة : ٢٠ـ ٢١
تاريخ الوثيقة : أواخر ذى الحجة ١٢٥١ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون الى السلطان خليفة رسول الرحمن يعلمه وصول الصرر بيد أمين الصرة الهمايونية الحاج محمد سعيد محب وتوزيعها على مستحقيها

رقم البحث : ٣٨٧٢
دفترنامه همايون : ١١
الصفحة : ٢٤ـ ٢٦
تاريخ الوثيقة : أوائل رجب ١٢٥٢
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة همايونية من السلطان العثماني الى أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون وهي بالعربية وحملها اليه أمين الصرة الهمايونية مصطفى دام مجده من خدام العتبة العلية السلطانية في موسم الحج لعام ١٢٥٢ هـ

رقم البحث : ٣٨٧٣
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ٢٧ـ ٢٨
تاريخ الوثيقة : أواخر ذى الحجة ١٢٥٢ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة عربية من أمير مكة المكرمة الشريف محمد بن عون الى السلطان خليفة رسول الرحمن ، السلطان المنصور المعان يعلمه بوصول الصرر وتوزيعها على مستحقيها

رقم البحث : ٣٨٧٤
دفتر نامه همايون : ١١
الصفحة : ٤٢ـ ٤٣
تاريخ الوثيقة : أواسط ربيع الثاني ١٢٥٨ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة سامية من السلطان العثماني الى فخامة حاكم فاس رداً على رسالة تهنئة منه اليه بسبب جلوسه الهمايوني على سرير الدولة العلية ، والرسالة بالعربية وهذا نصها :

" بسم الله الرحمن الرحيم . ان أغلى درر يرصع به تاج الكلام ، وأعلى زهر يتضوع به أفنان الأقلام ، حمد مالك الملك والملكوت ، وشكر صاحب العظمة والجبروت فالحمد لله الذى ألبسنا خلعة " انا جعلناك خليفة في الأرض " بلطفه العلي ، وأجلسنا

على أريكة السلطنة بعنايته العظمى ، سبحان من جعل محبته موصلة الى جنابه الأسنى ، وأظهر تجليات ربوبيته للمحبين في مقام "أو أدنى" ، والصلاة والسلام على من خصه الله تعالى بالجلوس الى (على) سرير "فتدلى" ، وأراه ما لم يره أحد من آياته الكبرى ، سيدنا محمد الذى اتصلت الى شموس ثبوته نبوة سائر الأنبياء ، وانتهت الى درجة ولايته ولاية جميع الأولياء ، وعلى آله وأصحابه الذين هم مصابيح الدجى ونجوم الاقتداء ، أما بعد ، فان أحلى ما نطق به لسان اليراع ، وأولى ما تشنفت بدرره الأسماع ، لطائف طرائف تسليمات ، وشرائف تحايف تحيات ، تنفجر من قلاعها عيون المحبة والاخلاص ، وتجرى في بقاعها جداول المودة والاختصاص ، وتهب شمال الأشواق في خلال أفنانها ، وتسرى جنوب الاشتياق في ضواحي جنانها ، نهديها الى فلك السعادة ، وصدر سند السيادة ، العريق الحسيب ، والأصيل النسيب ، ملك ممالك الغرب بحذافيرها ، وقبلة اقبال أقيال العرب بجماهيرها ، أعني به الأخ العزيز الهمام ، المولى عبد الرحمن ابن المولى هشام ، أيده الله الملك العلام ، وبعد ، فانه في أشرف أوان وأسعد زمان ، ورد لساحتنا الفسيحة الأرجاء ، من قبل جنابكم الذى هو كالبدر في الدجا ، من الذى هو الفقيه النبيه ، قدوة الصلحاء السالكين ، السيد يوسف بن بدر الدين ، زيد صلاحه ، حاملا بنميقتكم الأنيقة ، التي هي شاملة بتعزيتكم لوالدنا الماجد السلطان محمود خان ، جعل رمسه روضة من رياض الجنان ، وصب عليه شآبيب الرحمة والغفران ، ولارتحاله من الدار الفانية الى رياض الباقية استولت ساحة بالنا جيوش الحزن والكدر ، ولكن نكلناهم بسيف الرضاء بالقضاء والقدر ، لأن الله تعالى يفعل في ملكه ما يريد وما يشاء ، فقعدنا باللطف الرباني على السرير السلطاني ، ناويا لاقامة قوائم قواعد العدل والاحسان ، وقاصدا بادامة أصول التنظيمات الملكية بتعديل الفروع والأركان ، أسأل الله تعالى أن يوفقني للتمسك بحبله المتين ، والتنسك بشرعه المبين ، وأن يستعملني في اعلاء كلمته العليا ، واحياء السنن السنية التي هي الحجة الأبهى ، والنميقة البهية المذكورة أيضا مشتملة بمواظبتكم فينا بالأدعية الخيرية والتوجهات العالية الحقيقية ، ومنبئة بما جرت بين والد

والدنا المتربع مرابع الجنان ، السلطان عبد الحميد خان ، وبين جدكم المجاور في جوار ربه الجليل ، الأمجد ، المولى امحمد ، رحمهما الله من المواساة والمخادنة المخصوصة باتخاذه المولى المشار اليه أخا مخلصا في الله ، وان همتكم باظهار آثار الخلوص وحسن الطوية وبابراز مآثر الوداد والخصوصية الى طرف سلطنتنا السنية والسدة العلية الخاقانية كانت باعثة لنا بأنواع الحبور والممنونية ، فلا يذان ذلك حرر هذا المثال الحاوى بأصناف الوداد والموالاة وبعث الى من الذى هو المتحلي بصنوف الفضائل والكمالات ، ثم حسن الظن بطرف سعادتكم يقضي بأن لا تنسانا من الدعوات البارزة والكامنة والتوجهات الظاهرة والباطنة وجعلنا الله تعالى واياكم من الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين . تحريرا في أواسط شهر ربيع الثاني لسنة ثمان وخمسين ومائتين وألف ، من هجرة من له العز والشرف ."

رقم البحث : ٣٨٧٥

دفتر نامه همايون : ١١

الصفحة : ١٠٣ـ ١٠٤

تاريخ الوثيقة : أوائل ربيع الأول ١٢٤٨ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

رسالة سامية من السلطان العثماني الى ملك انكلترة ردا على رسالته اليه ، وجاء فيها أنه بالتوفيقات والعنايات السبحانية وترادف الفيوضات والمواهب الصمدانية لله المتعال مالك الملك الذى تقدست ذاته عن التحول والانتقال وبالمعجزات عميمة البركات لرسولنا العظيم محمد عليه الصلاة والسلام المتربع على عرش "لولاك" والمخاطب بقوله تعالى "وما أرسلناك ..." ومفخر أولاد بني آدم والمقصد الأقصى

الأقصى لجميع العالم وخاتم جميع الرسل والأنبياء وبالنفحات الروحية القدسية للخلفاء الراشدين والصحابة الأخيار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وجميع الأولياء الواصلين .

محل الطغراء

من خادم وحاكم أشرف البلدان والأمصار وأسعد الأماكن والأقطار وقبلة مساجد العالم ومحراب توجهات عامة الأمم مكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، والمسجد الأقصى ، والقدس الشريف المبارك ومليك البلاد الثلاثة المعظمة استانبول ، وبروسة ، وأدرنة ، وجنة الدنيا الشام ، وناضرة العصر مصر ، وتمام عربستان ، وجزيرة العرب ، وأفريقيا وبرقة ، وقيروان ، وحلب الشهباء ، وعراق العرب والعجم ، والبصرة ، ولحسا ، وديلم ورقة ، والموصل ، وشهرزور ، وديار بكر ، وذوالقدرية ، وولاية أرض روم ، وسيواس ، وآدنه ، وقرمان ، ووان ، والمغرب ، والحبشة ، وتونس ، وطرابلس الشام ، وقبرص ورودوس ، وكريد ، وازمير ، والبحرين الأبيض والأسود ، والجزائر وسواحلها ، وديار أنضول ، ومما لك روم ايلي ، وبوسنه ، وصرب ، وقلعة بلغراد ، وأفلاق ، وبغدان ولا سيما بغداد دار السلام ، وكردستان جميعا ، والروم والترك ومضافاتهما ، وجلدر وتوابعها ، وكثير من البقاع والقلاع ، والمدائن والأمصار التي لا تدخل تحت الحصر وهي مستغنية عن التعريف والتوصيف السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان الغازي محمود خان ابن السلطان الغازي عبد الحميد خان ابن السلطان الغازي أحمد خان ، الى افتخارا لأمراء العظام العيسوية ومختارا لكبراء الفخام للملة المسيحية مصلح مصالح جماهير الطائفة النصرانية صاحب أذيال الحشمة والوقار وصاحب دلائل المجد والاعتبار ملك بريطانيا العظمى وايرلانديا والولايات الكثيرة التابعة لهاتين الدولتين وحامي الجزر السبع المجتمعة صاحب الحشمة والوقار صديقنا الأحب الأصدق كيليوم الرابع ختمت عواقبه بالخير والرشاد وألهمه اليمن والصواب والسداد ، ثم أعرب السلطان العثماني عن رغبته الصادقة في الحفاظ على روابط الصداقة القديمة

القائمة بين الدولة العلية الأبدية القيام والسلطنة السنية السرمدية الانتظام وبين دولة انكلترة الفخيمة وتعهد بأن تكون شرائط السلم ولوازم المخالصة ملتزمة ومرعية من قبل الدولة العلية ما دام الطرف الآخر ملتزما بها ومراعيا لها ، والسلام على من اتبع الهدى .

رقم البحث : ٣٨٧٦

دفتر نامه همايون : ١١

الصفحة : ١٠٤ ـ ١٠٥

تاريخ الوثيقة : ١٤ ذى القعدة ١٢٤٥ هـ

محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

صورة وثيقة تضمنت مواد أول معاهدة عقدت بين الدولة العلية والممالك المجتمعة الأميركية (الولايات المتحدة الأميركية) وجاء فيها باختصار ، أنه لم تعقد حتى الآن أية معاهدة رسمية بين الدولة العلية أبدى الدوام والممالك المجتمعة الأميركية وبناء على طلب والتماس من الدولة المشار اليها والاذن الصادر من الجانب الهمايوني في بحث ومذاكرة الأمور المتعلقة بالموالاة بين الدولتين للتوصل الى تنظيم وتنسيق المواد اللازمة فقد أسفرت المباحثات الجارية بين الطرفين عن التوصل الى اتفاق على المواد التالية :

المادة الأولى ـــ ينبغي تحصيل الرسوم الجمركية وسائر الضرائب من رعايا ومسلمي الدولة العلية في موانى الدولة الأميركية في ذهابهم اليها وايابهم منها بمقدار الرسوم المحصلة من تجار الدول التي تتمتع بأوفر نصيب من التخفيضات الجمركية والرسومية الأخرى في أميركا .

المادة الثانية ـــ تقوم الدولتان بتبادل القناصل بينهما

المادة الثالثة ـــ التجار الأميركيون يعاملون في موانى الدولة العلية كما يعامل

تجار الدول المتحابة الصديقة

المادة الرابعة ـــ عند وقوع نزاع بين تبعة الدولة العلية ورعاياها وبين تبعة الدولة الأميركية لا ينظر في ذلك ولا يفصل فيه قبل حضور الترجمان والقضايا والدعاوى التي تزيد على ٥٠٠ قرش تحال الى استانبول للنظر والبت فيها وينبغي عدم التعرض والتدخل لتبعة الدولة الأميركية ما لم يصدر منهم ما يوجب اتهامهم بشكل قاطع وفي هذه الحالة أيضا ليس للحكام والضباط حبسهم بل يصار الى تأديبهم بواسطة قناصلهم

المادة الخامسة ـــ السفن التجارية الأميركية ترفع أعلامها الوطنية في مياه الممالك المحروسة بمزيد من الأمن والسلام ولا ترفع علما آخر لدولة أخرى كما لا تعطي العلم الأميركي لسفن وزوارق تابعة لدول أخرى وعلى سفراء وقناصل الدولة الأميركية ووكلائهم الامتناع عن منح براءات اختراع لرعايا الدولة العلية والتصاحب معهم بصورة خفية أو جلية

المادة السادسة ـــ السفن الحربية وكذلك التجارية للبلدين اذا تقابلت في عرض البحار بادرت الى اظهار لوازم المودة والصداقة لبعضها البعض

المادة السابعة ـــ يسمح للسفن التجارية الأميركية بالمرور الى البحر الأسود عبر مضيق البوسفور (مضيق استانبول) فيما اذا كانت غير محملة أو كانت حمولتها من محاصيل بلادها أو محاصيل الدولة العلية بشرط أن لا تكون بينها أشياء وأمتعة ممنوعة

المادة الثامنة ـــ السفن التجارية للدولتين لا يجوز أخذها واستئجارها بأي غرض كان من شحن بضائع أو أسلحة أو نقل جنود أو غير ذلك الا برضا أصحابها أو وكلائهم الشرعيين .

المادة التاسعة :ـــ اذا أصيبت سفينة تجارية لأحد الطرفين بحادث أو غرقت يجب حماية من بقي من أفرادها على قيد الحياة وحفظ الأمتعة التي أمكن تخليصها ليتم تسليمها الى الجهات المعنية بواسطة أقرب قنصلية . كما اشتملت المعاهدة على خاتمة نصت بنفاذ هذه المواد عقب تبادل الطرفين صورة مصدقة عنها .

رقم البحث : ٣٨٧٧
دفترنامه همايون : ١١
الصفحة : ٣٠٥ـ ٣٠٦
تاريخ الوثيقة : أواسط صفر ١٢٥٩ هـ
محل وجود الوثيقة : الأرشيف العثماني باستانبول

فرمان سام من السلطان العثماني الى حاكم مخا من مضافات اليمن وهو بالعربية وهذا نصه :

" هذا فرماننا العالي السلطاني ، وخطابنا السامي الخاقاني ، النافذ حكمه بالتأييد القوى الصمداني ، في أقطار الأقاصي والأداني ، الذى أصدرناه الى افتخار الأعالي والأعاظم ، مستجمع جميع المعالي والمفاخم ، المختص بمزيد عناية الملك الدائم ، حاكم خطة مخا الأمير حسين دام علوه ، غب وصول التوقيع الرفيع الهمايوني فليعلم أن مالك الملك والملكوت ، وصاحب العظمة والكبرياء والجبروت ، جل جلاله ، وعم نواله ، لما خلق وكون ذاتنا المليكي من السلالة الطاهرة العثمانية بارادته العلية الأزلية ، وبمشيئته الجليلة اللم يزلية ، وأجلسنا على أريكة السلطنة العثمانية بالوراثة والسعادة وجعلنا أمير المؤمنين ، وخليفة الأرضين ، وودع وسلم زمام مهام الأنام ، وعنان أمور الخواص والعوام ، بيدنا المؤيد من قبله لزم وتحتم بعهدة سلطنتنا العظمى وبذمة خلافتنا الكبرى أن يحمى ويصان جميع الأهالي والتابعين الى دولتنا العلية الذين هم مستظلون بظلنا الظليل الخسرواني ، وعدلنا الطاوبى باللطف الرباني ، من المظالم والاعتساف المؤلم لأن ينالوا الأمن والراحة في زمان سلطنتنا المقترن بالميامن والنصفة ولهذا قدمنا ورجحنا على حظوظ نفسنا النفيس المليكي جدا وحقيقة أن يصرف همتنا وأن يعطف عنان عزيمتنا باستحصال وسائل تلك الحالات العادلة ، ومثل ذلك يلزم على جميع الولاة والحكام المنصوبين عن طرفنا الكرام الى ممالكنا المحروسة الخاقانية أن يعلموا فريضة عليهم وأن يعرفوا أسباب العزوا لرفعة لرعيتهم (من) اعمار الممالك والأمصار